

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

31-01-2007

الصفحات :

5

العدد : 14767

المسلسل : 33

مشاريع لتنمية الابداع وتطوير الجمعيات العلمية .. وكيل التعليم العالي لـ «عكاظ»:

إلحاق ٣٠٪ من طلاب «الأهلية» بالابتعاث وكليات علمية وإدارية لجامعات البنات

كشف وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان عن بدء اختيار الفي طالب وطالبة من المدارس في الجامعات والكليات الأهلية للاحاقهم ببرنامح خادم المرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الداخلي اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني القادم.



د. العثمان

تطوير الكليات

ومضى يبدأ العمل في تطوير كليات
البيات وكليات الخطين؟
- وزارة التعليم العالي
والجامعات أعدت تصورا حول
البيات ومراحل تطوير هذه الكليات
وتم طرح وجهة نظر الوزارة على
وزارة التربية والتعليم باعتبارها
من سيقوم باحتضان الخريجين من
هذه الكليات وسيتم طرح الرؤية
المشتركة حول البيات للتطوير على
مجلس التعليم العالي لدراساتها
واعتمادها ومن أبرز ملامح
التطوير اعطاء فترة زمنية لهذه
الكليات لتنتم من اعاد برامجها
بما يتفق مع احتياجات سوق العمل
وان تتولى الجامعات الاشراف على
تطوير هذه الكليات.

كليات جامعة البيات

مل سيتم اضافة تخصصات جديدة
لجامعة البيات؟
- جامعة البيات ستبدأ مهامها
بإذن الله في الفصل الدراسي الثاني
القادم بعد ان حظيت باعتماد
مزايا مستقلة لها وسيتم انشاء
كليات جديدة لهذه الجامعة
ستخصص للتخصصات المرتبطة
بسوق العمل وستكون في المرحلة
الأولى للحاسب الآلي والعلوم
الإدارية والعلوم وفي المراحل
القادمة للطلاب والعلوم الطبية
التطبيقية.

الجامعات الأهلية

وكم عدد الكليات والجامعات

الابتعاث الداخلي

متى سيبدأ القبول على برنامج
الابتعاث الداخلي في الجامعات
الأهلية.. وكيف يمكن للطلاب
الحصول على هذه المنح؟
- برنامج خادم الحرمين
الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز للإبتعاث الداخلي اعتمد
له في هذا العام مبلغ ٨٠ مليون ريال
وستتم تقطية ٣٠٪ من الطلاب
الدارسين في الجامعات والكليات
الأهلية التي تترشح للبرنامج وفق
المعايير المحددة وقد بدأت الوزارة
وبالتنسيق مع الهيئة الوطنية
للتقويم والإعتماد الأكاديمي في
اعداد تقرير بالجامعات والكليات
التي سيقوم لها الإستفادة من
البرنامج لطلابها ومن ثم سيتم
البدء باختيار الطلاب والطالبات
المرشحين للبرنامج من هذه الكليات
وفق معيار المعدل التراكمي للطلاب
والطالبة. وستقوم وزارة التعليم
العالي بمنح ٢٠٠٠ بعثة داخلية
ضمن هذا البرنامج اعتبارا من
الفصل الدراسي الثاني المقبل.

عبدالله عبيدالله الغامدي (الرياض)

د. العثمان أكد في حديث أجرته
معه «عكاظ» اهتمام وزارة التعليم
العالي برفع مستوى جودة مؤسسات
التعليم العالي والتعليم الجامعي
ورفع كفاءة الجامعات مشيراً إلى
اتخاذ عدد من المبادرات والمشاريع
ومنها مشروع تنمية الأبداع
والتميز لأعضاء هيئة التدريس
ومشروع تطوير الجمعيات العلمية
والإلكتروني ومشروع مراكز التميز
العلمي والبحث في الجامعات.
وأوضح انه سيتم اضافة كليات
جديدة لجامعة البيات تشمل كليات
للعلوم الإدارية والحاسب الآلي
والعلوم في المرحلة الأولى وكليات
للطب والعلوم الطبية التطبيقية في
المراحل القادمة. وأشار إلى اتخاذ
رؤية لتطوير الكليات التربوية
تتضمن إعادة هيكلة وبرامج هذه
الكليات لتتوافق مع احتياجات
سوق العمل. ولفت د. العثمان إلى
قرب انشاء جامعتين ١٢ كلية
أهلية جديدة في مختلف المناطق.
وتطرق الحديث لجلسة من
الموضوعات وقاما يلي تفاصيله:

تؤكد الجودة في التعليم العالي، وهي منظمة عالمية تهدف إلى تبادل المعلومات والخبرات بين الاعضاء فيها من أجل دعم المعايير الجيدة وتحسين الجودة في التعليم العالي، ومن أهم إنجازات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات العلمية والمهنية خلال العاشر الماضين، حيث أنهت الهيئة الوثائق الخاصة ببرنامج التقويم والاعتماد الأكاديمي الوطني والتي تتضمن ما يلي:

- وثيقة معايير الجودة في الأبناء في مؤسسات التعليم العالي.
- وثيقة الأطل الوطني للسهلات، وتهدف هذه الوثيقة إلى تعريف المؤسسات الأكاديمية التي يمكن أن تصنفها مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي، وتتضمن الوثيقة توصيفا دقيقا لمعايير الحصول على كل مؤهل.

كتاب التقويم وضمان الجودة، ليكون مصدرا تسترشد به مؤسسات التعليم العالي، والأقسام العلمية، والمحكمين الذين تصنفهم عملية التقويم، ويتكون هذا الدليل من ثلاثة أجزاء تشمل النظام والأساليب ومتطلبات التقويم.

كما سعت الهيئة بالتنسيق مع الجامعات لإنشاء مراكز للجودة والتقييم الذاتي في الجامعات لتتولى الإشراف على عمليات قياس الجودة في الجامعات وتنفيذ متطلبات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وقد قامت الهيئة مؤخرا بالتطبيق التجريبي لنظام الاعتماد وضمان الجودة على جامعتين احدهما حكومية والاخرى أهلية.

وما يجدر ذكره في هذا الإطار ان بعض جامعات المملكة تمكنت من اعتماد بعض برامجها من قبل هيئات عالمية، منها على سبيل المثال ما يلي:

اعتماد البرامج الهندسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والملك عبدالعزيز من قبل الهيئة الأيريسية لاعتماد برامج

جودة مدخلات التعليم الجامعي، وتم ذلك بإنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي عام 1421هـ ورغم قصر المدة التي مرت على إنشائه، إلا انه أسهم في تطوير معايير القبول في الجامعات المختلفة وساعد على تحسين مدخلاتها، وقد حاز المركز على سمعة جيدة محليا وخارجيا وعالميا، مما جعل المؤسسات العسكرية والكيانات الأخرى تعتمد مقياسا أساسا لقبول قبيها، كما ان عددا من الجامعات الخليجية اعتمدت اختبارات كمتطلب للاتحاق بها.

العدد الثاني: رفع الكفاءة الخارجية للجامعات عن طريق ضبط الخريجات والتحقق من جودتها، ومن ذلك بإنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي عام 1424هـ لتكون

الجهة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي، ومن الجدير ذكره انه يشارك في مجلس إدارة الهيئة مجموعة من الخبراء الوطنيين وممثلين للهيئات المهنية (مثل الصحية والهندسية والمحاسبية) وممثلين للقطاع الخاص من الغرف التجارية مما يعزز تنوع المشاركة في رفع مستوى الجودة، ويمكن تصنيف عمليات التقويم الأكاديمي وضمان الجودة في فئتين، تعنى الفئة الأولى بالتقويم الشامل للمؤسسة التعليمية وتعرف هذه الفئة بعمليات التقويم المؤسسي،

أما الفئة الأخرى فتعرف بعمليات التقويم البرامجي أو التخصصي وتعنى بتقويم برنامج أو مجموعة من البرامج في تخصص معين. وقد حصلت الهيئة على العضوية الكاملة في الشبكة العالمية لهيئات

الجودة النوعية

عامي الأبحاث التي تنفذها وزارة التعليم العالي لرفع مستوى جودة مؤسسات التعليم العالي ومخرجاتها.

- يستلزم الارتفاع بجودة التعليم الجامعي نوعية متميزة من التعليم تأخذ بأحدث الأساليب التعليمية وتوظف المفاهيم والتوجهات الإيجابية وترتكز على اكتساب المهارات وتعلما والتدريب عليها، وهذا يستدعي العمل على ضمان الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي الحكومية والأهلية عن طريق تقويم البرامج والممارات المقدمة وتقوم نوعية المدخلات والعمليات التعليمية وبمدى تحقق المواءمة مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات المؤسسات والهيئات المهنية.

كما ان التوسع الذي شهده التعليم الجامعي سيخفف الضغط على الجامعات مما سيتيح لها فرصا أكثر التركيز على معايير الجودة وتنفيذ سياساتها، وذلك بتوظيف الموارد المالية المتاحة لهذا الهدف، ولا شك ان تحقيق المواءمة مع احتياجات السوق سيقتود حتما إلى تطبيق معايير الجودة في ظل المنافسة العالمية لاستقطاب الكفاءات المتميزة، لقد انطلقت الوزارة للتعامل مع قضية الجودة

من بعدين معينين هما:
العدد الأول: رفع الكفاءة الداخلية للجامعات عن طريق

القبول في الجامعات

اتخذت وزارة التربية والتعليم قرارا بإنشاء مركزية أسئلة الثانوية العامة. هل هناك تنسيق مع وزارة التعليم وإلى أي مدى تستفيد من حل مشكلة قبول الطلاب والطالبات في مؤسسات التعليم العالي؟

- التنسيق ما بين الوزارتين عملية مستمرة ولكن القرار الذي اتخذه وزارة التربية والتعليم حول الغاء مركزية أسئلة اختبارات الثانوية العامة لم يكن لوزارة التعليم العالي أي دور فيه وكما تعلم فإن القبول في مؤسسات التعليم العالي لم يعد يعتمد على شهادة الثانوية العامة فقط وأصبحت لدى الجامعات عدة معايير منها اختيار القدرات العامة والاختبارات التخصصية بالإضافة لمعدل الثانوية العامة ولذلك فإن هذا القرار لن يؤثر على مسألة

القبول اما مسألة القبول الكمي للطلاب والطالبات أصبح هناك انقراج كبير في القبول وسيكون أكبر بعد ان تبدأ جميع الكليات والجامعات التي صدرت الموافقة السامية بإنشائها بالعمل وسيكون هناك حل شبه مطلق من الناحية الكمية ولكن سيظل القبول من الناحية النوعية محل تناقض بين الطلاب والطالبات.

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

31-01-2007

الصفحات :

5

العدد : 14767

المسلسل : 33

احتياجات سوق العمل
الى اي مدى تمكنت الجامعات من
اعادة برامجها التعليمية لتكون
متوافقة مع احتياجات سوق العمل
السعودي؟

- قامت الجامعات بجهد حثيث
لتلبية احتياجات الجهات الحكومية
والأهلية من القوى العاملة، وقد
تم اتخاذ عدة اجراءات علمية
للمواءمة بين مخرجات الجامعات
مع احتياجات سوق العمل ومنها:
- قصر افتتاح الكليات والاقسام
الجديدة على التخصصات
المطلوبة في سوق العمل مثل
التخصصات الطبية والهندسية
وعلوم الحاسب الآلي والمعلومات
والعلوم الطبيعية، فجميع الكليات
التي تم افتتاحها مؤخرا وعددها
١٠٤ كليات كانت تخصصاتها
ضمن التخصصات المرتبطة بشكل
مباشر باحتياجات سوق العمل.
الإصر الذي ادى الى رفع نسبة
القبول خلال الفصل الدراسي الأول
من هذا العام ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ في
التخصصات المرتبطة بسوق العمل
الى نحو ٨١.٥% للطلاب و ٧٠%
للطالبات وفقا للجدولين المرتقين
رقم ٢ و ٣.

- قيام الجامعات بدمج بعض

* مشروع المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني والتعليم عن
بعد: ادراكا لأهمية تسخير تقنية
المعلومات والاتصالات الحديثة
لتوفير مزيد من فرص التعليم
فقد تم انشاء المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني والتعليم عن
بعد في مؤسسات التعليم الجامعي
وانجزت الوزارة خطة تنفيذية
لإيذا المشروع الضخم تتكون من
خمس مراحل ويتنسيق كامل مع
عدد من الجهات الحكومية وقد
تم بحمد الله اعتماد المرحلة الأولى
من المشروع للعام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧
بمبلغ ٩٥٠ مليون ريال، وسيتم تحقيق مجموعة من
البرامج والمشروعات خلال هذه
المرحلة بمشيئة الله، وقد تم مؤخرا
توقيع تنفيذ المرحلة الأولى مع بيت
خيرة عالمي في ماليزيا بمبلغ ٤٧
مليون ريال.

* مشروع مراكز التميز العلمي
والبحثي في الجامعات: حيث
تقوم الوزارة بتحويل انشاء هذه
المراكز بناء على معايير تنافسية
لتعزيز الإبداع والتميز والابتكار في
مجالات البحوث العلمية التطبيقية
المتقدمة ذات الصلة بأولويات
التنمية في المملكة لتحقيق مخرجات
بحثية أكثر جودة.

وقدخصصت الوزارة لذلك ١٧٠
مليون ريال وطلبت من الجامعات
الحكومية التقدم للمنافسة في
المشروع، وسيتم تحكيم العروض
المنافسة من خبراء عالميين.

كما ان استنارية تمويل
البرامج معتمد على تقييم ادائه
سنويا وفق معايير ومؤشرات
علمية دقيقة ومحددة، والوزارة
تسعى من خلال هذه المبادرة الى
تفعيل دور الجامعات السعودية
لتكون في مصاف الجامعات العالمية
المتييزة في مجال البحث العلمي
والتطوير التقني.

”

**جامعتان و١٢ كلية أهلية
خلال عامين**

**الانتهاه من الخطة
الاستراتيجية عرة رجب**

**رفع كفاءة الجامعات
وزيادة جودة المخرجات**

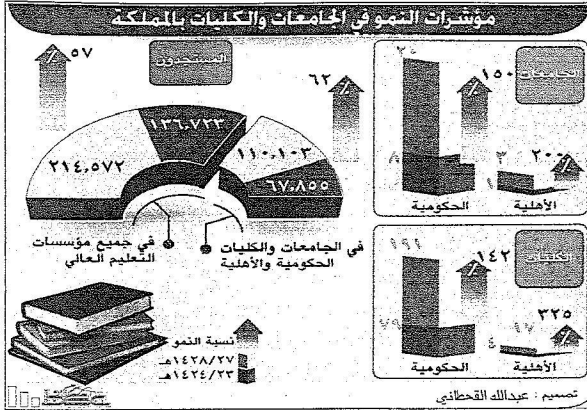
“

الهندسة والتكنولوجيا.
Accreditation Board)
for Engineering and
(Technology)-ABET
* اعتماد برنامج الإدارة في
جامعة الملك فهد من قبل هيئة
الإتقاء بمدارس الإدارة على
مستوى الكليات.
Association to
Advance Collegiate
Schools of Business-
(ACSB)

* اعتماد برنامج طب الأسنان
بجامعة الملك عبدالعزيز من
أوروبا.

European Association for
Developmental Education-
(ADEE)

* مشروع تطوير الجمعيات
العلمية: حيث تعمل الوزارة على
تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة
التدريس وذلك من خلال تمويل
انشاء مقر تلك الجمعيات تمكينا
من الاستقلال في أنشطتها وتطوير
عملها المهني وجع المختصين
لتدريس مشكلات تخصصهم
والتنسيق فيما بينهم بما يخدم
دينهم. وقد خصصت الوزارة
مبلغا قدره ٢٠ مليون ريال لتنفيذ
هذا المشروع على أسس تنافسية
بين الجامعات.



لمدة سنتين وسوف يتم الانتهاء منها في غرة شهر رجب ١٤٢٨هـ وقد قطعت الخطة شوطا كبيرا وتم إنجاز الدراسات المحورية الرئيسية فيها. والخطة ستكون داعما رئيسيا لمسيرة التعليم العالي في المملكة، تحدد نقاط الضعف والقوة وتقتترح الحلول وتضع البدائل الاستراتيجية وتستشرف المستقبل مع التركيز على المجالات المرتبطة بأحدث العلوم والتقنيات مثل تقنية النانو وتقنية المعلومات والاتصالات والتقنية الحيوية تمهيدا لدخول حقل الصناعات القائمة على المعرفة.

من ٨٦ برنامجا من وزارة الخدمة المدنية. متى سيتم الانتهاء من الخطة الاستراتيجية للوزارة؟ تم البدء في اعداد خطة استراتيجية طويلة المدى لـ ٢٥ سنة القادمة للتعليم الجامعي بمشاركة فاعلة من جميع الجامعات والجمعيات العلمية وبيوت الخبرة الوطنية والعالمية حيث تمت مراجعة الخطة الاستراتيجية لأكثر من ١٥٣ دولة مع التركيز على ١٥ دولة من الدول المتقدمة في هذا المجال حيث بدأ تنفيذ اعداد الخطة من غرة شهر رجب ١٤٢٦هـ

الإقسام والبرامج لتتناسب مع حاجة سوق العمل كما تم إيقاف القبول في بعض الأقسام أو قصر الدراسة فيها على الدراسات العليا. التوسع في إنشاء كليات المجتمع والكليات التطبيقية حيث تمت الموافقة السامية على تحويل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر الى كليات لدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في الجامعات لتقديم درجة البكالوريوس المتوسطة لمدة ستة وستين في تخصصات تخدم سوق العمل وبدأت الدراسة فيها اعتبارا من عام ١٤٢١هـ حيث تم اعتماد أكثر